

قراءة في الملصق الإشهاري لفيلم "أنا أسطورة"

لفرانسيس لورنس

الأستاذ الدكتور: سليم بتقة

الدكتور: عبد القادر رحيم

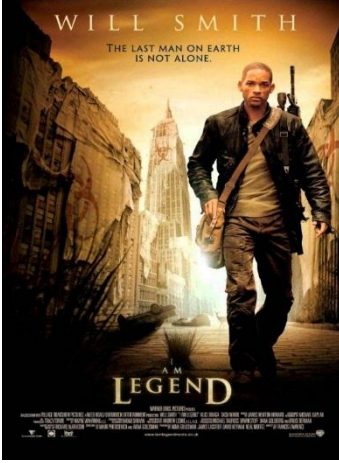
قسم الآداب واللغة العربية

كلية الآداب واللغات

جامعة محمد خيضر - بسكرة

الملصق السينمائي:

L'affiche cinématographique



• الملصق عبارة عن ورقة "عمومية" تنقل معلومات في شكل نص (كلمات) أو صور بيانية (رموز أو صور) أو الاثنين معا..

• للملصق السينمائي أهمية خاصة وكبيرة، فهو البوابة الرئيسية لدخول عالم الفيلم ولا يكاد ينتبه إليه الكثيرون.. مع انه رمز للفيلم وعنوان دلالي يؤشر طبيعته وموضوعه... ويتحول إلى علامة للتعريف بالعمل السينمائي الذي هو الفيلم المعروض عليه..

• الملصقات السينمائية لا حصر لها فهي أكثر من الأفلام التي تزينها، إنه يملك القدرة على جلب الجمهور إلى القاعات، إنه يهدف جمهورا بعينه، جمهور الفيلم، لذلك فهو يستعمل نفس أسلحة الإشهار.

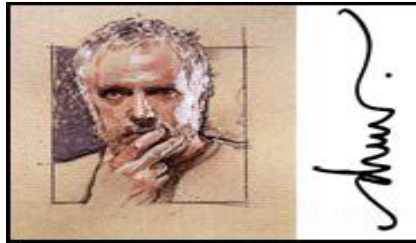
• يستغرق إعداد ملصق سينمائي خمسة أسابيع، ويمكن أن يستغرق مدة أطول.
• هل هناك التزامات خاصة؟

- يعمل الرسامون وفق معطيات قانونية، بمعنى الإشارات التي يضعونها على ملصقات الفيلم، فهناك أسماء ولكن أيضا أحجام أسماء يجب احترامها. كل هذا يتم الاتفاق عليه وفق عقد على كل فيلم.
 - الملصق الفاشل هو الذي يكون غير قابل للقراءة، أو غير مفهوم لذا يمر جانبا، أو يمكن أن ينجح بطريقة ويفشل بالمعنى الذي ينفر الجمهور، لكن في هذا المجال كل شيء نسبي.
- أشهر مصممي الملصقات السينمائية:

- Bob PEAK (1927-1992) My Fair Lady, Excalibur, Apocalypse Now, Superman, Rollerball, Camelot, Star Trek 1 à 4



- Drew STRUZAN (1946) The Seven-Per-Cent Solution, Cannonball 1 et 2, Rambo, Under Fire, les Goonies, Dreamscape, les Police Academy, les Retour vers le Futur, Indiana Jones et la dernière croisade, Star Wars SE, les nouveaux Star Wars, Hook, L'île aux pirates, Harry Potter, Hellboy



مراحل تحليل الملصق

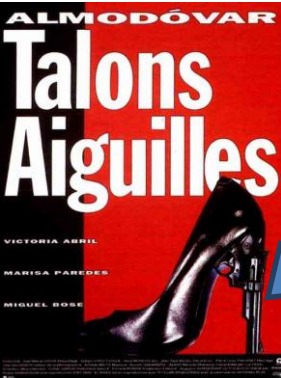
مرحلة 1: المخطط المختار

- ماذا يظهر لنا؟
- مخطط كبير Gros Plan: لا نهتم فيه إلا بانفعالات شخصية ما، أو نوجه نحو شيء مهم في القصة.
- مخطط متوسط Plan Moyen: يقدم لنا شخصية أو الشخصيات التي تدور حولها القصة.
- مخطط أمريكي Plan Américain: نوضع في قلب حركة من الفيلم.
- مخطط شامل Plan d'ensemble: يعرض علينا إطار القصة، وأحيانا الشخصية داخل الإطار.

المخطط الكبير Le Grand Plan



هو مخطط الانفعالات، فهو يُوّطر الوجه، ويسمح بكشف مشاعر الشخصيات العميقة والأفكار الحميمية للمشاهد، وأقل تعبير (نظرة، ابتسامة...) سيؤوله المشاهد، وسيكون له أثر في قبول الموضوع «المفليم» أو بالعكس رفضه.



لا نهتم فيه إلا بعواطف شخصية ما، أو نوجه نحو شيء مهم في القصة.



Le Plan Moyen المخطط المتوسط

المخطط المتوسط أو المخطط المقرب حيث يسمح خاصة بإظهار شخصية أو عدة شخصيات من الرأس إلى القدمين، وهو ما يجعل المعلومات التي يوفرها الديكور ثانوية، فيكون تركيز انتباه المشاهد على الشخصيات وحركاتها داخل الفضاء، أو المكان...



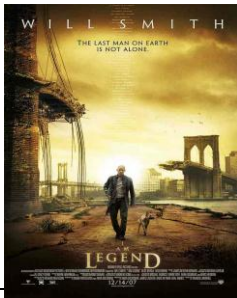
Le Plan Américain المخطط الأمريكي

يعمل المخطط الأمريكي على تأطير الشخصيات حتى مستوى الفخذين، وبفضله تتضح حركات الشخصيات، دون احتساب إمكانية تأطير شخصيتين جنباً إلى جنب، وهو ضروري بما أنه يظهر حوارات الشخصيات، كما يعمل على جعل حركاتها أكثر وضوحاً.



Le Plan d'ensemble المخطط الشامل

هو مخطط عريض له طابع وصفي، يحدد عموماً البيئة التي تدور فيها القصة، ويسمح بإعطاء معلومات عن المكان، ولكن أيضاً وفي أغلب الأحيان عن الزمن والمناخ... وبفضل هذا المخطط يمكن أن نتعرف أكثر على الشخصية من هي؟ ماذا تفعل؟ أين هي؟...



ماذا يظهر لنا؟

الأمر يتعلق هنا بمخطط شامل. يقدم لنا إطار القصة: الديكور، وهو الشخصية المركزية التي "تعيش" في هذا الإطار. الملصق غني بدلالات القصة المحتملة للفيلم.

مرحلة 2 أين نحن؟

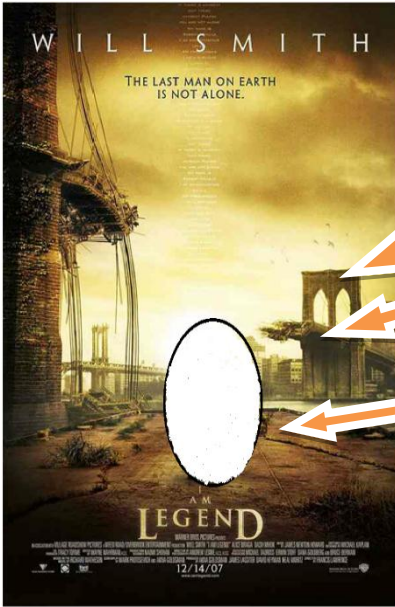
لكي نفهم أين ومتى يمكن أن تجري أحداث القصة، ينبغي علينا أن نفصل كل عناصر الملمصق. (ما أراه = دلالة (Dénotation))
يجب هنا الإصرار على:

- الشخصية
- الخلفية
- علاقة الشخصية بالخلفية
- الأحجام
- الوضعية
- الخطوط
- الألوان
- الإطار

ثم نحلل ما تشرحه هذه العناصر حول القصة (ما استوعبه = مفهوم (Connotation)

لا نغير اهتماما للشخصية في هذه اللحظة.

- **الدلالة:**
- عمارات شاهقة
- القصة تدور أحداثها في مدينة كبيرة.
- جسور عملاقة
- هذه الجسور من الطراز الأمريكي،
- إذن الأحداث تجري بالولايات المتحدة الأمريكية.
- طرق جد مهترنة
- هذا الدمار يمكن أن يدعو للتفكير أن الأمر يتعلق
- بمعركة أو بحرب.
- يمكن أن نكون في مستقبل قريب...





مرحلة 3: الشخصيات والحركة

ما ذا يحدث؟

- نركز على الشخصيات حتى نعرف انفعالاتها، وحركاتها.
- يعطينا هذا كثيرا من العناصر حول احتمال سيناريو القصة.

نشاهد هنا شخصيتين:

- البطل يمشي بعزم كأنه ذاهب للقيام بعمل محدد. إنه في مواجهة المشاهد، ينظر إلى الأمام.

إنه يواجه حالة واضحة أمام عينيه. إنه لا ينظر إلى المشاهد مباشرة وبوضوح، وإنما إلى قدره، إنه يميز الخير من الشر (الخراب/النور/النهار)، يرتدي لباسا مريحا: إنه "يلبس كبقية الناس". لديه سلاح بحمالة، وإصبعه على الزناد.

رجل واثق من نفسه يبدو أنه تسلح من أجل أن يبقى حيا في عالم معاد، أو من أجل الصيد، أو الحرب...

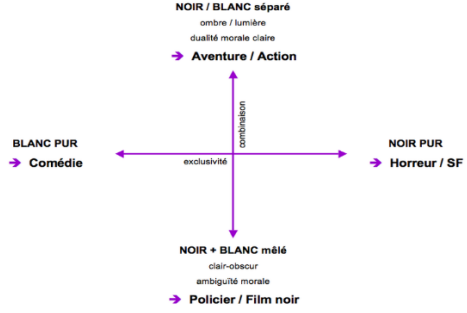
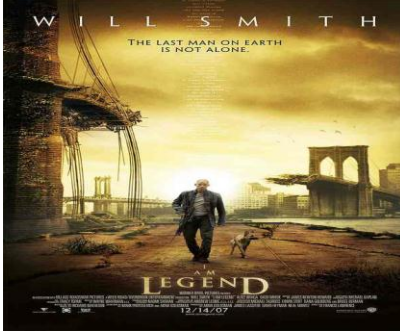
ظهور البطل وسط الملصق يعني أنه سيخرج العالم من الشر (الخراب...) ويدخله عالم الخير (النور، النهار) من وجهة نظر أخلاقية. البطل يظهر بوضوح ورأسه في النور. الكلب... إنه الرفيق الوفي لا شك وأن له دورا مهما في القصة. إنه يمشي على خطى سيده، ويتطلع إلى الجانب الآخر، يبدو أنه يرصده ليحمي سيده.

للكلب حضور في المواقف الصعبة من أجل التثبيت بالحياة في هذا العالم. وفقا لمؤشرات الشخصيات يمكن أن نفكر في فيلم حول معركة من أجل البقاء على قيد الحياة.

مرحلة 4: الألوان الطاغية

ما هو جو الفيلم؟

- لون الملصق هو لون الفيلم
- تبعا للألوان المختارة (قائمة، ملونة) يمكن للمشاهد أن يتوقع لون الفيلم (محرز، مفرح)

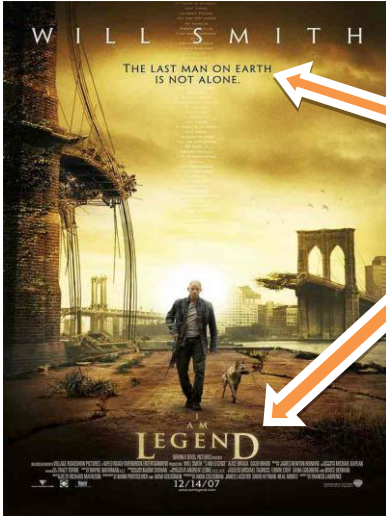


الألوان الطاغية هي:

- الأصفر الضارب إلى البرتقالي لون السماء والأحمر القاتم لون الأرض.
- إنها الألوان القيامية Apocalyptique المرعبة، أو نهاية العالم.

مرحلة 5: العناوين والشعارات

ما هي مؤشرات الكتابات؟



عنوان الفيلم أحيانا هو شعار يضيف بعض التوضيحات حول القصة المحتملة للفيلم.

عنوان الفيلم أحيانا هو شعار يضيف بعض التوضيحات حول القصة المحتملة للفيلم.

• **العنوان**: (أنا أسطورة).

إنه يعلمنا بأن القصة تدور حول شخصية مركزية (أنا)، وأن هذه الشخصية هي "ويل سميث" Will Smith الممثل الذي وضع بالضبط فوق العنوان إذن فهو الأسطورة.

- **الشعار**: **Phrase d'accroche** الرجل الأخير على الأرض ليس وحيدا.
- آخر رجل على الأرض: هذا يعزز الجانب المرعب والمخيف.
- ليس وحيدا: من يكون معه؟ ما هو الخطر المحدق؟

استنتاج:

ما هي الفرضيات حول القصة؟ (أنا أسطورة) فيلم يروي معركة من أجل البقاء على قيد الحياة لبطل هو الناجي الوحيد من البشر من كارثة أو حرب. ولكي يحقق ذلك، عليه محاربة قوى عدوانية غير معروفة لدينا.

إنه مسلح، إذن هو يعرف كيف يدافع عن نفسه، وهو بمعية كلبه.

الأمر يتعلق بفيلم من أفلام الحركة، مزيج من الإثارة والرعب.

خاتمة:

الملصق السينمائي عبارة عن غطاء يقدم القصة ولا يعطي إلا عددا قليلا من القرائن. لا ينبغي أن يفصح عن النهاية، ولا يعطي الكثير من العناصر حتى لا يفسد عنصر المفاجأة على المشاهدين.

ينبغي أن يمد الرغبة في مشاهدة الفيلم.

الملصق السينمائي يحدد نوع الفيلم بفضل شفرات عدة (المخطط، الألوان،

العنوان، الشعار...). ولكن يمكن أن يكون الملصق في بعض الأحيان مخادعا...